

## اجتماع مدراء معاهد ومراكز التدريب الحكومية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

### "خطة التنمية المستدامة 2030 ودمج أهداف التنمية في مسار تعزيز القدرات"

بيروت، لبنان، 26-27 تشرين الثاني / نوفمبر 2018

تنظم شبكة غيفت-مينا<sup>1</sup>، بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا – الإسكوا، ووزارة الشؤون الأوروبية والخارجية في فرنسا، والمديرية العامة للإدارة والخدمة العامة في فرنسا، ووكالة اكسبرتييز فرانس، ورشة عمل إقليمية حول "خطة التنمية المستدامة 2030 ودمج أهداف التنمية في مسار تعزيز القدرات".  
تُعدّ ورشة العمل في بيروت، في مقرّ الأمانة العامة لشبكة غيفت-مينا، معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي، يومي 26 و 27 تشرين الثاني 2018.

#### 1- الإطار العام

1. تعمل شبكة غيفت-مينا على تعزيز قدرات المؤسسات الحكومية على كافة المستويات من خلال الاستثمار في رأس المال البشري المستدام وتعزيز التعاون الثنائي والمتعدّد الأطراف. تهدف الشبكة إلى تفعيل الدور الاستراتيجي والقدرات المؤسسية والعملية لمعاهد التدريب الحكومية كي تتحوّل بدورها إلى لاعب أساسي يساهم في تقدّم مشاريع تحديث الدولة، وبلورة سياسات عامة، ومواكبة التحوّلات في بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.
2. يندرج نشاط شبكة غيفت-مينا في صلب أهداف التنمية المستدامة، لاسيّما الهدفين 16 و 17 حول "تشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمّش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعّالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات" تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة".
3. تمثل هذه الاهداف إطاراً شاملاً لتحقيق السلام المستدام في المنطقة، وتحقيق الفعاليّة في عمل المؤسسات، وتعزيز مقاربة متعدّدة الأطراف لتحديث الدولة.
4. إنّ تحقيق هذه الأهداف مبني على مقاربة شاملة تلحظ مشاركة الحكومات والقطاع العام والمجتمع المدني والمجتمع الدولي.
5. تظهر التجارب في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أنّ الحكومات لم تباشر بعد بتحويل أهداف التنمية المستدامة إلى سياسات عامة جديّة. ومع تدهور مؤشرات الحوكمة في المنطقة، فإن تحقيق هذه الأهداف يستدعي تحديث مؤسسات الإدارة العامة لتتحوّل مؤسسات فعّالة وشفافة وخاضعة للمساءلة ومبتكرة تلبيّ تطلّعات المواطنين وقادرة على توفير خدمات ذات جودة عالية. كما يتطلّب تحقيق التنمية المستدامة تعزيز القدرات البشرية والقيادية في القطاع العام.
6. في هذا الإطار، يقع على عاتق معاهد ومراكز التدريب الحكومية تأدية دورها بشكل فعّال كمساحة للحوار وتبادل الخبرات، وكلاعب أساس في تحقيق أهداف التنمية المستدامة عبر دمج هذه الأهداف في مقارباتها وبرامجها التدريبية ونشاطاتها التعلّمية.
7. تمّت مناقشة هذه المواضيع بمناسبة يوم الأمم المتحدة للخدمة العامة الذي استضافته وزارة إصلاح الإدارة والوظيفة العمومية في المملكة المغربية، عضو اللجنة التنفيذية لشبكة غيفت-مينا، حيث أعرب أعضاء شبكة غيفت-مينا عن حاجتهم إلى فهم أهمية خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والتحديات المتعلقة بدمج أهداف التنمية المستدامة في المنطقة، لمواكبة الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية الهشة.

شراكة المتوسط وشمال إفريقيا من أجل بناء القدرات<sup>1</sup>

بالشراكة مع:

## II- موضوع وأهداف ورشة العمل

تنظم شبكة غيفت-ميناء بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا - الإسكوا، ووزارة الشؤون الأوروبية والخارجية في فرنسا، والمديرية العامة للإدارة والخدمة العامة في فرنسا ووكالة اكسيرتيز فرانس ورشة العمل لتزويد معاهد ومراكز التدريب الحكومية في المنطقة العربية بالمعلومات والمعطيات حول "خطة التنمية المستدامة 2030 ودمج أهداف التنمية في مسار تعزيز القدرات". تستهدف ورشة العمل رؤساء ومدراء المعاهد التدريبية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بالإضافة إلى كبار الموظفين الحكوميين المعنيين، وممثلين عن المنظمات الإقليمية والدولية.

تهدف ورشة العمل الى:

1. عرض خطة 2030 وأهداف التنمية المستدامة، ومناقشة التحديات المتعلقة بإدماجها في الخطط والبرامج الوطنية في بلدان المنطقة، لاسيما في استراتيجيات تعزيز القدرات، وآليات التنسيق المؤسسي، مع التركيز على الهدفين 16 و17، وعلى مقاربة الحوكمة والسياسات العامة في كافة الأهداف التي تتضمنها خطة 2030.
2. بلورة خطة عمل أولية تهدف إلى دمج أهداف التنمية المستدامة في برامج التدريب والانشطة التعليمية، وإنشاء مجموعة عمل إقليمية لشبكة غيفت-ميناء تضم خبراء وممارسين القادرين على متابعة تنفيذ خطة العمل.
3. تقييم حاجات التدريب لدى للمعاهد والمراكز الأعضاء في الشبكة بهدف تطوير برامج تعليمية جديدة.

يتناول النقاش أهداف التنمية المستدامة وإمكانية تحقيقها في بيئة مؤسسية هشة وفي البلدان الخارجة من نزاع، بالإضافة الى الحاجة لتطوير ثقافة وقيم ومعرفية مشتركة حول الأهداف باللغة العربية، وضرورة تطوير قدرات المعاهد والمراكز التدريبية لإيجاد السبل والأدوات الفضلى لدمجها في خططها وبرامجها.

تتضمن ورشة العمل عرض ونقاش حول برامج التدريب عن بُعد التي يجري إعدادها من قبل شركاء شبكة غيفت-ميناء.

كما ستكون ورشة العمل مناسبة للإطلاق الرسمي لمشروع "دعم شبكة غيفت-ميناء من أجل التعاون، وتنمية قدرات المؤسسات، وتحقيق التكامل الإقليمي والسلام" الممول من وزارة الشؤون الأوروبية والخارجية الفرنسية.

## III- المخرجات

يُدير ورشة العمل خبراء مختصون في المواضيع المطروحة، على أن تكون المخرجات على الشكل التالي:

- تعزيز المعرفة حول خطة 2030 وأهداف التنمية المستدامة، والفرص المتاحة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والدور المحوري للمعاهد والمراكز التدريبية الحكومية في تنفيذها في ظلّ تحديات مؤسسية ضاغطة.
- خطط عمل وطنية تفصل كيفية دمج معاهد ومراكز التدريب الحكومية لأهداف التنمية المستدامة في مقاربات واستراتيجيات التعلم لديها.
- قائمة بالحاجات التدريبية تمهيداً لتصميم أدوات وبرامج تدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية.

## VI- الشركاء

**لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا - الإسكوا:** تدعم الإسكوا التنمية الشاملة للجميع في دولها الأعضاء العربية الثماني عشرة، وتعمل على تعزيز التكامل الإقليمي، وتساهم في نقل احتياجات المنطقة وشواغلها إلى المحافل الدولية. وتربط الإسكوا، من خلال البحث والتحليل، بين المعرفة بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية وبين السياسات. كما تساعد الدول الأعضاء على تنفيذ أطر السياسات العالمية، لا سيما خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة (SDGs). إضافة إلى ذلك، تستجيب الإسكوا لطلبات الدول من دعم فني وخدمات استشارية، وتوفر لدولها الأعضاء منتدى سنوياً لتعزيز التعاون الإقليمي والعمل الجماعي لمتابعة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة.

**وزارة الشؤون الأوروبية والخارجية في فرنسا:** هي المسؤولة عن السياسة الخارجية الفرنسية. تتمثل أولوياتها المساهمة بفاعلية من أجل تحقيق السلام والأمن وحقوق الإنسان، وتعزيز دور فرنسا والشركات الفرنسية في الخارج، لضمان تنمية متوازنة ومستدامة في العالم والدعوة إلى التنوع الثقافي من خلال تعزيز اللغة والثقافة الفرنسية. مديرية التنمية المستدامة التابعة للوزارة مسؤولة عن

المفاوضات حول خطة 2030 وسبل تنفيذها. شعبة الحكم الديمقراطي تقدّم الدعم لمؤسسات الدولة لتحقيق الهدف 16 حول السلام والعدل والمؤسسات القوية.

**المديرية العامة للإدارة والخدمة العامة في فرنسا:** هي مديرية الموارد البشرية التابعة للدولة، التي تقوم بدور توجيهي وتنفيذي في الخدمة المدنية الفرنسية. يُعترف بها كمركز للتميز في الخبرات القانونية، فهي تفقد تصميم وتنفيذ سياسات إدارة الموارد البشرية وبناء القدرات في الإدارة العامة. كما تفقد الحوار بين الوزارات حول القضايا الاجتماعية، في فرنسا وعلى المستوى الأوروبي، لاسيّما فيما يتعلق بالمفاوضات حول الأجور والتوظيف العام.

**الوكالة الفرنسية للمساعدة الفنية الدولية - اكسبرتييز فرانس:** تصمّم وتنفّذ مشاريع بهدف المساهمة في التنمية المتوازنة للبلدان الشريكة، بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة لأفق 2030 وبحسب أولويات السياسة الخارجية الفرنسية. تعمل تحت إشراف كل من وزارة الشؤون الأوروبية والخارجية، ووزارة الاقتصاد والمالية.

#### IV- جدول الأعمال

الإثنين 26 تشرين الثاني 2018	
وصول المشاركين وتسجيل	9:00 – 9:30
<p><b>الجلسة الافتتاحية</b></p> <p><b>كلمات افتتاحية</b> يلقيها المنظمون وممثلو الجهات الشريكة:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>السيدة سابين حاتم، أمينة سرّ شبكة غيفت-مينا</li> <li>السيدة كريمة القرّي، رئيسة الوحدة المعنية بخطة عام 2030، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)</li> <li>السيدة جيهان بن سيديرا، نائب رئيس الاستشراف والخبرات الأوروبية والدولية، المديرية العامة للإدارة والخدمة العامة، فرنسا</li> </ul> <p><b>كلمة رئيسية</b> تلقيها السيدة لمياء المبيض بساط، رئيسة معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي، عضو لجنة الأمم المتحدة لخبراء الإدارة العامة UN-CEPA</p>	9:30 – 10:15
تعارف وتوقّعات	10:15 – 11:15
الميسرة: السيدة جنان دويهي، مديرة التدريب، معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي	
استراحة قهوة	11:15 – 11:30
<p><b>الجلسة الاولى: خطة 2030 لتحقيق التنمية المستدامة</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>مقدمة للإطار العام لخطة 2030 ولاهداف التنمية المستدامة والمقاربات الجديدة للتنمية</li> <li>نقاش</li> </ul> <p>الميسر: السيد أديب نعمه، خبير في التنمية وإستشاري</p>	11:30 – 13:00
استراحة غداء	13:00 – 14:00
<p><b>الجلسة الثانية: خطة 2030 لتحقيق التنمية المستدامة</b></p> <p>تأتي هذه الجلسة استكمالاً للجلسة الاولى وتلقي الضوء على دور معاهد ومراكز التدريب في تنفيذ ومتابعة خطة 2030 وأهمية التزامهم.</p> <p>تعتمد المقاربة التشاركية، من خلال تقنية الـ World Café حيث يفكّر ممثلو معاهد ومراكز التدريب في طرق مبتكرة للتكيف مع شموليّة خطة 2030.</p> <p>سيرتكز التفكير على 4 محاور أساسية: الناس، الأرض، الأزدهار، والسلام والشراكات</p> <p>يدير النقاش خبراء من الإسكوا ومن الأمانة العامة لشبكة غيفت-مينا.</p>	14:00 – 16:30

حفل استقبال رسمي في قصر الصنوبر لمناسبة اجتماع مدراء معاهد ومراكز التدريب الحكومية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	18:00 الدعوات شخصية
--	------------------------

الثلاثاء 27 تشرين الثاني 2018	
<p><b>الجلسة الثالثة: معاهد التدريب في الطليعة لتنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030</b></p> <p>توفر الجلسة مساحة للمؤسسات المشاركة لعرض أولويات عملها لعام 2019، والإضاءة على الترابط مع خطة التنمية المستدامة 2030.</p> <p>تتطرق الجلسة أيضاً إلى الكفايات المطلوبة في القطاع العام لتلبية متطلبات خطة التنمية المستدامة 2030، بالإضافة إلى عرض حول البرنامج التنفيذي عن بُعد حول السياسة العامة الذي تعدّه الإسكوا.</p>	10:30 – 9:00
استراحة قهوة	11:00 – 10:30
<p><b>الجلسة الرابعة: خطة العمل</b></p> <p>تلقي الجلسة الضوء على سبل اعتماد خطة 2030 وإدماج أهداف التنمية المستدامة في برامج تنمية القدرات. سيطلب من كل مؤسسة/ بلد تقديم خطة عمل حول السعي للتكيف مع خطة 2030 على المستوى الوطني.</p> <p>تهدف الجلسة أيضاً إلى تقييم حاجات معاهد ومراكز التدريب من أجل تنفيذ خطط عملها بنجاح. يعتمد تقييم الحاجات على استبيان.</p> <p>الميسرون: السيد أديب نعمه، خبير في التنمية وإستشاري؛ والسيدة جنان دويهي، مديرة التدريب في معهد باسل فليحان المالي والإقتصادي</p>	13:00 – 11:00
استراحة غداء	14:15 – 13:00
<p><b>الجلسة الخامسة: خارطة الطريق: نحو خطة عمل لتعزيز قدرات معاهد ومراكز التدريب الحكومية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حول دمج أهداف التنمية المستدامة</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• عرض مشروع "دعم شبكة غيفت-مينا من أجل التعاون، وتنمية قدرات المؤسسات، وتحقيق التكامل الإقليمي والسلام"</li> <li>• عرض الدورة التدريبية عن بُعد حول هندسة التدريب للمعاهد الحكومية، التي أعدها المركز الوطني للخدمة المدنية الإقليمية (CNFPT) في فرنسا ومعهد باسل فليحان المالي والإقتصادي في لبنان.</li> <li>• توصيات محدّدة واقتراح مشاريع أو نشاطات لتكييف طرق العمل والمشاركة على المستويين الإقليمي والوطني (بالاعتماد على خلاصة النقاش خلال اليومين).</li> <li>• مجموعة العمل (مؤلفة من خبراء وممارسين)، الإنجازات المتوقعة، وآليات المتابعة.</li> <li>• توقيع مذكرة تفاهم</li> <li>• تقييم الورشة واختتام</li> </ul>	16:00 – 14:15